

EL-CARMEL

السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٨٦ حيفا الاربعا في ١٨ ايلول سنة ١٩٢٩ و ١٤ ربيع ثاني سنة ١٣٤٨

September . Wednesday 18 - 1929. Vol. 21. No 1386

من القــاتل ؟

كلمة لحضرة المحامي الفاضل الاستاذ حسني بك عبد الهادي في الحال الحاضرة فليقرأها الناس وليعتبروا بها

في الشهر الماضي وفي هذا الشهر قد زهقت ارواح شبان وكهول وشيوخ واطفال ونساء من العرب . وذلك بدون ذنب وبدون جرم . « الجرم غير الذنب ايها التراجمة » بل لكونهم اصحاب شهامة وارباب فضيلة . نعم ارباب شهامة واصحاب فضيلة . واي شهامة اكبر من الانتصار لابناء الجنس . واية فضيلة اكبر من الذود عن الكرامة القومية والمقدسات الدينية ؟

عجباً اي يد اثيمة قد قتلتهم ؟

هل يد اليهود ؟

لا .

هل يد الانكليز ؟

لا .

هل عرب قتلت بعضها البعض ؟

لا .

اذاً من هو ذلك القاتل الشرير ؟

هو في نظري اولئك الذين باعوا الاراضي لليهود . والسماسرة الذين سمسروا بين المشترين اي « الفاتحين » وبين البائعين « اي مسلمي الوطن لمن يريد استلابه » بجنيهات .

هؤلاء هم القتلة ، هؤلاء هم الخونة ، هؤلاء هم الذين استحقوا غضب الله وغضب عمر الفاروق وصلاح الدين الايوبي .

تصور ايها القارئ الكريم ان هذه السنة عام ٩١٨ . وان اليهود لم يشتروا ارضاً ولم يبنوا بناء فلو كانوا بلا ارض وبلا بيوت فكيف كان يكون حالهم اليوم بعد هذه الوقوعات ؟

لو لم يشتروا ارضاً لكانت تل ابيب وظهر الكرمل عدماً ولكانوا بلا ملجأ ؟

اظن انهم كانوا يضطرون الى واحد من ثلاثة :

١ اما الى ركوب البحر والرحيل الى اوربا والواسعة

٢ واما الى الالتجاء للمدارعة الانكليزية

٣ واما الى الالتجاء الى بيوت حماتهم الانكليز

وكل حال من هذه الثلاثة مفيد لنا « اي لابناء البلاد الحقيقيين »

ولكن ماذا اقول لمن باعوهم الاراضي ؟ لقد بنوا عليها القلاع وشادوا الدور واسسوا المخازن والمعامل . ومن هناك كانوا يطلقون الرصاص على ابنائنا فقتلوهم . ولكن لا . لم يقتلوهم بل كانوا السبب الظاهري لقتلهم

اذاً هل هناك قاتل حقيقي غير هؤلاء القتلة الظاهرين ؟ نعم . والف نعم

من هم ؟

هم اولئك الذين باعوا الاراضي حتى تسنى بناء الدار عليها . وفتح الشباك فيها فتمكن ذلك اليهودي الغاصب ان يحتمي بذلك البناء ويقف خلف ذلك الشباك ويطلق تلك الرصاصة على تلك الروح البريئة . ولو لا تلك الدار وذلك الشباك لما وجد محلاً يلجأ اليه ولا شباكاً يختفي فيه ويطلق منه النيران بتلك الايدي المهتزة

بل لكان وقتئذ كالعصفور (كما قلت سنة ٩٢٠ في جريدة لسان العرب) يشرب الماء ويتنفس الهواء بدون ان يكون لهذا العصفور اثر على سطح الغبراء .

لهذا السبب اني احكم وافتي بان القتلة الحقيقيين هم اولئك الذين باعوا الاراضي لاعداء القومية ولاعداء الوطنية

واني اتصور الان ضمائر الاحياء من باعة الشرف تكاد تذوب الماً وتنسحق خزياً . واما الذين ماتوا فلا اخال الا ان القبور تنطبق عليهم انطباقاً متكرراً ومستديماً وتسحق عظامهم . وارواحهم تعذب في جهنم النار .

لذلك ارى من واجبي ان اقترح على الجمعيات الاسلامية والمسيحية وشبان المسلمين وشبان المسيحيين العرب ما هو آت :

اعداد لوحة توضع على باب كل جمعية ويكتب عليها اسماء اولئك الباعة واولئك السماسرة مع اسامي القطع التي باعوها ، بصورة لا تقدر على مسحها يد الدهر

وما غرضي من هذا الا الامل ان من خلت نفوسهم من الشرف القومي والشمم الوطني يتحذرون من هذا الكفر الديني والسياسي ولعل الخطر يقف عند هذا الحد .

لان اليهود الان سدس العرب . فان كانوا وهم السدس يتجرأون على تخطر شيء اسمه (البراق الشريف) فما قولكم لو اصبحوا ثلثاً لاسمح الله . عندئذ ماذا يطلبون ؟

اترك الجواب لمن في نفوسهم ميل للخيانة لله ولرسول الله وللوطن .

اما لو كثروا بدون تملك فالخطر يكون اخف بكثير . وعندئذ يبقون بمنزلة المسافر في الاوتيل

ابناء وطني !

ليس من رأيي الثورات ولا الاقتتال بل رأيي اعتماد (٨) اشياء في مقاومة المهاجمين :

١ عدم بيع الاراضي

٢ عدم شراء اي شيء ولو عود كبريت من غير الوطنيين . لانه يستحيل على ماية الف غريب التنعم المدني بمعاملات محصورة بهذه الكمية

٣ تعميم التعليم لنفوقهم ادراكاً

٤ تعميم الصنائع الحديثة

٥ تعميم الاخلاق السياسية

٦ عدم انتظار شيء من الحكومة

٧ لان الانسان لا يقوى من انضمام دول العالم اليه . بل من مراعاته القواعد الصحية وادخال مقويات لمعدته

٨ لا يحفظ فلسطين الا عرب فلسطين العلماء الاغنياء الاقوياء وليس غيرهم سواء كان اسيوياً او افريقياً والسلام

حسني عبد الهادي

الكلية الاسكتلندية

تفتح الكلية الاسكتلندية ابوابها لقبول الطلبة في الثامن من شهر تشرين اول القادم

وهي تعد الطلبة لاجتياز امتحانات حكومة فلسطين ومجالس التعليم العالي كلها وللدخول الى جامعة بيروت الاميركية والى الجامعات البريطانية المختلفة

على الطالب ان يكون قد بلغ درجة الصف الابتدائي السادس في مدارس الحكومة

طلبات الدخول يجب ان تصل رئيس الكلية قبل نهاية شهر ايلول

المخابرة مع رئيس الكلية س . ه . سمبل

م ع

الفائدة اعظم

مهما بلغت الخسارة فسيروا الى الامام

مهما كانت مصيبتنا بسياسة الوطن القومي التى يطبقها الاستعمار الانجليزي عظيمة ومهما كانت خسارتنا في الفتنة الاخيرة كبيرة فقد تعلمنا من هذه الفتنة اموراً كثيرة سناتي على ذكرها واحدة بعد واحدة في اعدادنا المقبلة انشاء الله

استيقظ الشعور

دلتنا الفتنة التي اثارها الصهيونيون الطائشون ان العرب عاد فاستيقظ شعورهم القومي اكثر مما كان قبل الحرب الكبرى يوم انخدعوا بالوعود والعهود وانضموا الى الحلفاء ليؤمنوا سلامة البلاد العربية واستقلالها

فشلت التجزئة

دلتنا ان التقسيم الساسي الاستعماري والحواجز الجمركية لم تقوطو يلاً على التفريق بين العرب فعادوا الى التضامن والتعاون وعادوا يشعرون بحقيقة الخطر الصهيوني الذي بدأنا ننبه العرب اليه من قبل ٢١ سنة وننذرهم ان خطره لا ينحصر في فلسطين بل يتعداها الى العراق والحجاز ونجد واليمن وسوريا ولبنان ومصر وانه اذا لم يهب العرب جميعهم لدفعه سوف يتخذه الاستعمار سلاحاً يضرب به الجامعة العربية والجامعة الاسلامية ويمنع العرب من اعادة بناء ملكهم ومجدهم ويستولي على اقتصادياتهم فيبقيهم ضعفاء فقراء مفككي العرى

يرهنت فتنة فلسطين الاخيرة ان العرب عرفوا كيف يجب ان يتحدوا فهذهٔ مصر تبرهن عن اهتمامها بقدر ما تسمح حكومتها الدكتاتورية وظروفها . وهذه سوريا ولبنان والعراق تهتم لنا اكثر من اهتمامنا لانفسنا وتحتج على تصريح بلفور وتظهر استعدادها لمقاومة سياسته بكل الوسائل المشروعة

اهل فلسطين اعزاء

فاليوم تشعر السياسة البريطانية ان ان اهالي فلسطين الذين فصلتهم عن اخوانهم في اليمن ونجد والعراق والحجاز وسوريا ولبنان واقامت شرق الاردن منطقة فاصلة بينهم ليسوا كمية مهملة بل هم اقوياء باخوانهم اعزاء بالاعاريب سكان الصحاري والجبال الذين يحتقرهم ارنب الاسرائيليين اوشاعرهم «اريوبين» الذي كشف لنا بقصيدته في دوارها يوم عن اخلاق . . .

اليوم تشعر بريطانيا ان ابناء فلسطين اعزاء باحفاد الامويين والعباسيين والفاطميين واليمانيين والنجديين

اليوم يعلم اقطاب السياسة البريطانية ان سياسة التجزئة لاضعاف العرب واستعمارهم قد فشلت فشلاً تاماً

يا ابناء فلسطين

قليلة خسارتنا في سبيل ما تبينا من تضامن العرب فلنستثمر هذا التضامن الشريف .

انظروا الى اقتراح لجنة الاحتجاج البغدادية على الامة العربية لتتضامن وتؤلف هيئات تنفيذية تعمل لانقاذ البلاد العربية من المصائب والويلات التي تصبها عليها الدول الاستعمارية وتتخذ عدم التعامل مع الحكومات والشعوب المسيئة سلاحاً . تاملوا في هذا الاقتراح العملي وادرسوه

اذا كان اليهود وهم ١٥٠ الفاً يحاولون ان يقتلوكم او يخضعوكم لسلطانهم بالقوة فكيف اذا تضاعف عديدهم يعني اذا صاروا ثلثماية الف وهم اكثر مالا وعلما وتضامناً منا نحن اهالي فلسطين اذا بقينا منفردين ومنقسمين بعضنا على بعض وقلوبنا جيف منتنة الروائح ؟

فلكي نؤمن مستقبلنا ومستقبل اولادنا يجب ان نطهر قلوبنا ونعمل في فلسطين ونتعاون مع العرب في كل البلاد العربية على انقاص هذا العدد وان لا نتركه يزيد شخصاً واحداً ليس بالقتل بل بتجنب الخصم والمشترى بعضنا من بعض لان الذي يربح منا ويتقوى باموالنا ليقتلنا او ليتحكم يجب ان نحبس اموالنا عنه ونتعامل فيها بعضنا مع بعض واذا حبسنا اموالنا لنتعامل بها فيما بيننا ولم نبع اليهود اراضينا فنصف الموجودين بين ظهرانينا يرحلون عنا وتموت الفكرة الصهيونية موتاً ابدياً

—⁂ حتي نفي الى الحق ⁂—

نعم لنستثمر تضامن العرب الشريف في هذا الوقت الملائم الذي استيقظ فيه شعورهم القومي ولنربي هذا الشعور ولا نميته بالاخلاق الفاسدة المسممة

اذا بقيت بريطانيا عاملة على تطبيق السياسة الصهيونية فهي تمحق اهالي فلسطين وتقبض على خناق العراق ونجد والحجاز واليمن ومصر وسوريا ولبنان وتمنع كل تقدم عربي عمراني اواقتصادي او سياسي اوقومي فلذلك لنعمل باقتراح لجنة الاحتجاج العراقية ونتوقف عن التعامل مع بلادها حكومة تسيء الينا الى ان تعدل عن السياسة الضارة وتتبع سياسة ولائية معنا .

من البديهي ان يتقي الانسان من يضره وان يوالي ويعامل من يأمن له ويحسن اليه

نظموا هذه الحركة ولتعلنها الهيئات في يوم واحد في كل البلاد العربية

اجعلوا كل حكومة تهمها مصالحها اذا مسكت الميزان ترى ان كفة المنافع من العرب ترجح كثيراً على المنافع من غيرهم فاذا رأت هذا ورأت اننا نجد ولا نهزل يضطرها الموقف ويضطرها شعبها الي تعديل سياستها معنا لتؤمن منافعها منا

نكتب هذا لاننا نريد ان يكون العرب على ولاء تام مع الحكومات ذوات المصالح في البلاد العربية وهذه الحكومات لا ترجح موالاتنا على سوانا الا اذا ادركت اننا ننفع ونضر اكثر من سوانا على ما يظهر

ايها العرب عرفوا خصومكم اليهود واصدقاءكم الانجليز انكم اذا قلتم تعنون ما تقولون

الدكتور شهبندر يتكلم

حديث مستفيض عن البلاد العربية وعصبة الامم

جاءنا من سكرتير مكتب الاستعلامات السوري السيد تيسير ظبيان ما يلي :

اخذت الصحف الالمانية في الاونة الاخيرة تبدي اهتماماً عظيماً في معالجة شؤون الشرق العربي عامة والقطر السوري خاصة وراحت تدبج الفصول الطوال في الدفاع عن حقوق السوريين وتأييد قضيتهم العادلة وشد ازر المشتغلين في الشؤون العربية ·

وقد جاءني منذ ايام زميل عزيز له مكانته في عالم الصحافة واخبرني ان بعض الصحف الالمانية الكبرى انتدبته لمقابلة معالي الاستاذ الزعيم الدكتور شهبندر واستطلاع رايه في الاحوال الحاضرة والتطورات الاخيرة التي وقعت في البلاد العربية ورغب اليّ في ان اتوسط له في هذه المقابلة لانجاز مهمته على الوجه الاتم · فخاطبت معالي الزعيم في هذا الامر فاظهر ارتياحاً تاماً وحدد لنا موعداً مناسباً تشرفنا فيه بزيارته ودار بينه و بين و بين حضرة المراسل حديث ممتع حول الشؤون الحاضرة في بلاد الشرق العربي ولا سيما سورية وفلسطين · وقد بادر حضرة الزميل فارسل هذا الحديث الى الصحف الالمانية التي انتدبته لهذا الغرض · و بالنظر لما اشتمل عليه من الاراء الحكيمة فقد استأذنت في نشره في الصحف العربية وها انا الخصه فيما يلي :

س — اتظنون ان للتغيرات الطارئة في مصر تأثير في السياسة السورية ؟

ج — العالم من الوجهة السياسية مثل العالم من الوجهة الاقتصادية مرتبط بعضه ببعض ارتباط حلقات الشبكة فلا تكاد تحرك حلقة منها حتى تتحرك سائر الحلقات والاوضاع المدنية كثيرة العدوى حتى صار من المقرر في العلم ان اقامة السدود لتحقيق العزلة ضرب من العبث ·

وانني اترك الكلام المجمل الان لاخبرك ان البلاد المصرية لما كانت تتمتع بالدستور وبالمجلس النيابي والحكومة المسؤولة كانت سورية تتمتع ايضاً بالمجلس التأسيسي وبمشروع الدستور وبتوقع الحكومة المسؤولة فلما اقتضت السياسة في مصر اغلاق مجلس النواب وتعطيل الدستور وتأليف حكومة « قاهرة » اقتضت السياسة في سورية ايضاً بسبيل العدوى اغلاق اللجنة التأسيسية وطي الدستور وتقوية الحكومة الموقتة والبحث عمن يحل محلها ممن تتوفر فيه شروط الخدمة في التطور الجديد ·

وقد قالوا ان هنالك فرقاً واضحاً بين الموقف في مصر و بين الموقف في سورية فاللورد لويد كان في الخطة الاستبدادية التي اختطها لنفسه على خلاف مع رئيسه السير اوستن تشامبرلن في حين ان المسيو بونصو وان كان على خلاف مع وزارة الخارجية الفرنسوية الا انه يؤيد الدستور وهي تود السير في خطة استبدادية ·

على ان ليس لمثل هذا الكلام تأثير عملي الا اذا نفى المسيو بونصو ما اتهم به من انه موظف امن فقط ينفذ ما يؤمر به من غير ان يكون له ارادة خاصة واثبت كما اثبت اللورد لويد شخصيته واستقلاله وهذا لا يكون مستغرباً ابداً بعد ما ملأ البعض الخافقين ببث الدعاية له حتى انهم رموا من لا يجاريهم في ذلك بقلة الوطنية ولا ادري رايهم اليوم · ولكن الزمن القريب كافل بايضاح الموقف ومهما كانت نية المندوب او وزارة الخارجية فالعدوى واقعة ان عاجلاً او آجلا ومن العبث وضع السدود دون الانقلابات الجارفة

س — ما هي الامال القريبة والبعيدة التي ترمون الى تحقيقها بجهادكم العربي القومي ؟

ج — لنا هدف واحد عام هو استقلال الاقطار العربية استقلالا تاما وخطة عملية واحدة هي ان يسعى كل قطر من هذه الاقطار بالوسائل المحلية الخاصة و بحسب الاحوال المحيطة به الى الوصول الى هذا الهدف · ومما يسهل العمل و يقرب المسافة و يجعل جمع الشمل ممكنا في المستقبل الاستعانة باللغة العربية لنشر الافكار الحديثة وتوحيد الثقافة · فاللغة بهذا المعنى حصن حصين · ومن العبث ان تفكر هذه الاقطار النائية في تضامن صحيح وتعاون قائم على خطة سياسية معينة من غير ان تزول هذه الفوارق البارزة التي خلفتها الاجيال البائدة · ولبعض الاقطار العربية منذ الان ثقافة متقاربة فالتعاون بينها لتسريع الخطى نحو الهدف الاسمى ليس ممكنا فقط بل يجب تحقيقه بصورة عملية نافذة لا تقتصر على التمني والترجي ولا ادل على امكان هذا التعاون من المظاهرات العظيمة القائمة في بيروت ودمشق وحمص وحماه وحلب و بغداد لما اصاب فلسطين من الاعتداء الصريح

س — هل تنتظرون قريباً تنصيب ملك على سوريا ؟

ج — لقد ابنت في برقية ارسلتها الى دمشق في السنة الماضية ضرر الملكية في بلادنا في عهدها الحاضر · ولو كانت سورية مستقلة استقلالاً صحيحاً وذات دستور ثابت لا خوف عليه لما اهتممنا لهذا الموضوع كثيراً بل ما دام دستور اي بلاد مضمونا فشكل الحكم فيها ملكياً ام جمهورياً ياتي في الدرجة الثانية · واني ابعد الناس عن انكار بعض الخدمات الجلى التي يقوم بها بعض الملوك في الشرق والغرب · واضرار الملكية في سورية وهي على حالتها الحاضرة المبهمة ما ياتي (١) مصاريف البلاط الباهظة (٢) الدسائس التي يخشى احاطتها بالبلاط من الداخل (٣) وهو اهمها — الدسائس التي تخشى احاطتها بالبلاط من الخارج بحيث يصبح التاج اداة مسخرة لتنفيذ الاغراض الاجنبية

« يتبع »

وفي العدد القادم ننشر تتمة الحديث وهي تتضمن رأي الزعيم في اسباب فتنة فلسطين

الانتداب على فلسطين

تقول جريدة « اخت اور بلات » الالمانية اليهودية بلا ريب ان الانتداب على فلسطين يجب ان ينتقل للولايات المتحدة لان بريطانيا العظمى لها من العلاقات بالعالم الاسلامي ما يمنعها عن اجراء العدل بين العرب واليهود وكذلك فرنسا · اما ايطاليا فلا يمكن ان يعهد اليها بانتداب فلسطين لئلا تختل الموازنة في البحر المتوسط

واذا عرض انتداب فلسطين على المانيا فمجرد اعلانها القبول يوقظ المخاوف التي كانت قبل الحرب من رغبة المانيا في التوسع في الشرق

ولذلك ترى الجريدة ان خير حكومة يعهد اليها بالانتداب على فلسطين هي اميركا وهي وان كانت غير داخلة في عصبة الامم فقد اشتركت في الحرب وهي غنية واموالها تساعد على بناء فلسطين وخصوصاً لانه يوجد يهود متمولون فيها

الكرمل : لسنا نعلم اي عدل بل اي ظلم يتطلب اليهود من الدولة المنتدبة اكثر من تسخيرنا جميعاً لخدمة سياسة الوطن القومي واستخدام اموالنا ومصالحنا في بنائه كما تفعل الحكومة الانجليزية غير مبالية بانها دولة اسلامية وان مليكها حامي الدين النصراني

الكرمل

(الاربعا في ١٨ ايلول سنة ٩٢٩)

اعدلوا فينا مرة

طلب فخامة المندوب السامي من وزارة المستعمرات المصادقة على صرف عشرة الاف جنيه على منكوبي اليهود وقيل ان حكومة فلسطين تمول الافاً من اليهود اما منكوبو العرب فلا ذكر لهم ولا اهتمام بهم لا من الحكومة ولا من المندوب السامي الى الان

— شريعة الادارة الانجليزية بفلسطين —

العرب عليهم ان يدفعوا ضرائب ويصمتوا

الانجليز لهم ان يقبضوا رواتب كبيرة لانفسهم ويوزعوا الباقي على اليهود بحجة منكوبين وعاطلين وموظفين ومهاجرين وبناء وطن قومي ليسكتوا او ليرضوا عن الموظفين البريطانيين

واذا حرك اليهود فتنة فمن واجب الانجليز ان يقولوا ان العرب متوحشون ويسجنوهم ويعاملوهم بالقسوة وفي ماننقله في غير هذا المكان عن العدد الصادر في ١٤ ايلول عن الرصيفة فلسطين تحت عنوان «عهد الارهاب» اذاصح عن معاملة الانجليز للعرب عافاهم الله وجزاهم بما يستحقون عما يفعلون

لماذا كل هذا ؟

— استفتاء من المستر بنتوش —

بطل قانون المقاطعة وغيره من القوانين الضرورية في مثل هذه الاحوال

هل يوآخذ العرب اذا اوقفوا دفع الضرائب الى ان تعدل ادارة فلسطين فيهم ونتفق معهم على ان لا تصرف اموالهم في غير مصلحتهم كما تفعل حكومة انجلترا مع دافعي الضرائب في بلادها !!

اذا كانوا يوآخذون فباى قانون ؟

واذا كان لا يوجد قانون يوآخذهم فهل تسرع سعادتك لسن هذا القانون ؟ ام تكون اللجنة التنفيذية العربية اسبق منك لاعلان ايقاف دفع الضرائب الى ما بعد الاتفاق مع الادارة على صرفها بالعدل لئلا يشملها القانون ؟

—✻ يا مستر بنتوش ✻—

نحن نحترمك كل الاحترام لانك تخدم قومك خدمة خالصة ولانحمل حقداً على اليهود البتة وانما نمقت السياسة الصهيونية غير العادلة ونؤيد ونحبذ الاعمال الانسانية ولكن على شرط ان يراعى فيها العدل لا ان يُساعد الظالمون بمال المظلومين ويحرم هؤلاء من مالهم.

فنرجوك في هذه المرة اذا اضطررت لسن قانون يتعلق بالامتناع عن دفع الضرائب ان تتبع شريعة المسيح القائلة «ان جاع عدوك فاطعمه وان عطش فاسقه» الخ.

ولا تتبع شريعة موسى القائلة في سفر «التثنية» الاصحاح العشرين من عدد ١٠ ـ ١٧

١٠ حين تقرب من مدينة لكي تحاربها استدعها الى الصلح ✻ ١١ فان اجابتك الى الصلح وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك التسخير و يستعبد لك ✻ ١٢ وان لم تسالمك بل عملت معك حرباً فحاصرها ✻ ١٣ واذا دفعها الرب الهك الى يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف ✻ ١٤ واما النساء والاطفال والبهائم وكل ما في المدينة كل غنيمتها فتغتنمها لنفسك وتأكل غنيمة اعدائك التي اعطاك الرب الهك ✻ ١٥ هكذا تفعل بجميع المدن البعيدة منك جداً التي ليست من مدن هؤلاء الامم هنا ✻ ١٦ واما مدن هؤلاء الشعوب التي يعطيك الرب الهك نصيباً فلا تستبق منها نسمة ما ١٧ بل تحرمها تحريماً الحثيين والاموريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين كما امرك الرب الهك

يعني سكان فلسطين

المسيح وموسى كلاهما يهودي الجنس فلا يضرنك اتباع شريعة المسيح ولو مرة ما دمت يهوديا

— احتجاج الاطباء والصيادلة —

احتج الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة على منشور فخامة المندوب السامي الاول وبما ان صورة هذا الاحتجاج وصلت الينا متأخرة اكتفينا بالاشارة اليه

محليات

— وعد بلفور وفلسطين —

لندن ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ وعد اللورد باسفيلد وزير المستعمرات الوفد اليهودي بان الجنود البريطانيين لا يبرحون فلسطين الا متى رؤي ان مغادرتهم لها لا يعقبها اي خطر وقال انه يامل ان مساعي اليهود فيما يتعلق بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود تستمر ولكن التقدم في هذه الناحية يجب ان يكون متوقفاً على مقدرة البلاد وسعتها لاستغراق السكان

الكرمل : يجب ان لا يخشى اليهود من اعتداء العرب عليهم اذا هم لم يتعدوا على العرب ولم يسوقوا لادارة الى سلوك طريق وعرة فالعرب على ما نعتقد سوف يدافعون عن انفسهم بالطرق الاقتصادية الحازمة الحكيمة

—✻ شكر اهالي عكاء الكرام ✻—

ان ما قام به اهالي عكاء من المساعدة واظهروه من مكارم الاخلاق تجاه الموقوفين من اهالي صفد يوجب علينا شكرهم عموما وشكر هيئة المحامين الكرام وجمعية الشبان المسلمين خصوصا على مساعدتهم المادية والمعنوية التي يحفظها لهم التاريخ فوق مانحفظه في قلوبنا ونخبر به اولادنا

عموم الصفديين

وقد جاءنا ان المسجونين في صفد يعاملون بقسوة فان صح الخبر فنذكر الحكومة ان بين المتهمين ابرياء فلتحسن المعاملة الى ما بعد الحكم

وكتب الينا ايضاً ان لابس الطربوش في صفد صار يخاف على نفسه . وان السوق مقفل والحالة على العموم حالة ارهاب

—✻ زيارة السجون ✻—

ليت العرب يؤلفون لجان من المحامين وسواهم لزيارة السجون وتفقد احوال المسجونين وكيف يعاملون

—✻ حكم ✻—

حكم بالحبس خمسة شهور وبغرامة خمسين جنيهاً على السيد نجاتي احد مأموري تلغراف حيفا بتهمة انه اشاع ان اليهود قتلوا حمالا وقطعوه ووضعوه في سلته

— السر هربرت صموئيل —

يلقي السر هربرت صموئيل تبعة الاضطرابات في فلسطين على الافندية ويقول انهم خافوا من خسارة عمالهم باجور رخيصة وانهم استغلوا الحائط الغربي ليحولوا النزاع الى حرب ديني فتعضدهم مصر والهند

الكرمل : ولم لا يقول السر هربرت صموئيل ان سياسته الصهيونية التى اتبعها في فلسطين والتي استغل الحرب ليطبقها بشهادة اللورد داسكويث هي التى اثارت الفتنة

عهد الارهاب

معاملة الموقوفين في الخليل

قالت جريدة فلسطين في ١٤ ايلول

استطاع احد الموقوفين في سجن الخليل ان يكتب لنا رسالة مؤرخة في ٩ الجاري يصف فيها الالام المبرحة التي يقاسونها والمعاملة السيئة التي يلاقونها من سجانيهم ومن تلاوة سطور هذه الرسالة يستطيع ان يدرك القارئ عظم مصيبة هؤلاء الموقوفين البؤساء ، وها نحن ننقل للقراء بعض هذه السطور :

« لي ١٦ يوماً وانا موقوف بسبب لا ادر به وانما بلغني ان احدهم وشى علي باني كنت احض الاهلين على قتل المستر كفراتا ضابط البوليس اثناء الاضطرابات وقد بقيت الايام الثلاثة الاولى دون طعام او شراب حتى كدت اهلك جوعاً وعطشاً لولا ان قدم لي مأمور السجن في اليوم الثالث قطعة من الخبز الجاف وبعد الحاح شديد جاء الي طبيب مع ضابط وطني لمعاينتي فبعد ان نظر الي وآثار الضرب المبرح والتعذيب القاسي ظاهرة على جسدي لم يسعه الا ان يحول وجهه عني متمتما : لا حول ولا . . . وكذلك اقشعر وجه الضابط من هول ما راى

اما باقي المساجين ـ و يبلغ عددهم المئتين ـ فلا تسلوا عن حالتهم المؤلمة فقد حشروا في غرف ضيقة وهم ينامون اكداسا ، وكلهم جائع عطشان ويلاقون من الضرب اشده ومن العذاب اقساه

وقد علمنا ان حالة الموقوفين في السجون الاخرى لا تقل سوءاً عن حالة مساجين الخليل وان الشكوى من المعاملات القاسية والضرب والتعذيب عامة في كل البلاد

فلا حول ولا قوة الا بالله . . .

—✻ تقرير الحكومة ✻—

جاءنا منذ اسبوع تقرير حكومة جلالته الى جمعية الامم عن ادارة فلسطين وشرق الاردن لسنة ١٩٢٨ ولم يسمح لنا الوقت بعد ان ننظر فيه وعلى كل فاننا نشكر جناب السكرتير العام على ارسال التقرير الينا

جاءنا والجريدة تحت الطبع ان منع التجول صار من تاريخ ١٧ ايلول سنة ٢٩ من الساعة العاشرة بدلاً من التاسعة الى الساعة الخامسة صباحاً — امن —

✻ الوطن القومي ✻ في برقيات المقطم ان (الديلي مايل قالت في مقال ان المكتشفين البريطانيين يتساءلون عن الاعتبارات التي تضطرهم الى الجلوس دائماً فوق « وكر زنابير » فالفريقان المتنازعان غير راضيين عن الادارة البريطانية واليهود غير ملومين اذا ظنوا ان الانجليز سينشؤن لهم وطناً قومياً حقيقياً في فلسطين ولكن هذا الامر يتعذر في بلاد صارت للعرب منذ قرون ✻ ابن السعود ✻ يعد جلالة الملك ابن السعود حملة لتاديب الدويش وسائر العصاة نهائيا ✻ الجلاء عن الرين ✻ بدأت الجنود البريطانية بالجلاء عن الرين منذ ثلاثة ايام

الموقف في مصر

شاعت يوم الاحد اشاعة ان دكتاتور مصر استقال وان جلالة ملك مصر امر بتأليف وزارة مختلطة لاجراء الانتخابات لمجلس نيابي ينظر في مشروع المعاهدة البريطانية المصرية فسرت هذه الاشاعة في حيفا وفلسطين بسرعة البرق وملاء السرور والابتهاج قلوب الناس وتنسيت فلسطين الى حين مصيبتها العظمى بوعد بلفور ونكبتها بالفتنة الاخيرة مما يدل على اهتمام الفلسطينيين بجيرانهم المصريين وعلى ثقة هذا القطر بالوفد المصري الذي يقود الحركة الوطنية في البلاد العربية

ثم جاءت صحف الاحد المصرية فطالع الناس في الاهرام ان استقالة الوزارة المصرية لم يقع ولكن وقوعها قريباً غير بعيد الاحتمال فانتعشت امالهم وصاروا ينتظرون بفارغ الصبر مجيء خبر الاستقالة والناس مبتهجون بقرار الوفد عدم قبول الحكم قبل الانتخابات

— منع صحف —

تقول الصحف اليهودية ان الشورى والاحرار منعتا من دخول فلسطين

— التحقيق —

بديء باستجواب عمال مطاحن فلسطين الكبرى الذين قبض عليهم بحيفا

—« صلح اليهود والعرب »—

تقول البالستين بولاتين ان تجاراً من اليهود طلبوا من الجمعية الصهيونية عقد موتمر من تجار اليهود والعرب لاعادة التعاون

وتقول ان الجمعية الدولية المقاومة للانتيسيمزم يعقدون يوم الثلثا اجتماعاً لاجل مصالحة اليهود والعرب في فلسطين

الكرمل: نحن عرب فلسطين لسنا اعداء لليهود ولكننا لا نريد ان نشرك احداً في وطننا وحقوقنا ولا نقبل ان يعتدي احد علينا

— تفتيش السيدات —

اخبرتنا بواسطة ابنتنا انسة من ذاهبة من صفد الى القدس مع اخيها التعلم ان بوليساً يهوديا فتش اخاها على السلاح واراد ان يفتشها فما سمحت له فشدد لولا ان بوليساً انجليزيا منعه فنرجو الادارة ان تنتبه

—« الاستاذ مغنم »—

زار حيفا حضرة المحامي الكبير الفاضل الاستاذ مغنم افندي مغنم

— اصحيح هذا —

ان الحكومة سامحت بلدية تل ابيب بدينها ٧٥ الف جنية وممن جمع هذا المال لتسامح به حكومة فلسطين

رسالة القدس

فساد الدعاية اليهودية ـ صورة بيان اللجنة التنفيذية

الفحص الطبي الحيادي يثبت بطلان تقرير اطباء اليهود

لا تشنيع لا تمثيل في حوادث الخليل

الحقيقة تدحض قول فخامة المندوب السامي في منشوره في ١ ايلول سنة ١٩٢٩

« وقد صحبها اعمال همجية لا توصف »

بناء على اصرار شديد من الجمعيات اليهودية المختلفة اوفدت الحكومة صباح ١١ ـ ٩ ـ ٢٩ الى خليل الرحمن وفداً فنياً مؤلفاً من ثلاثة اطباء بريطانيين حياديين لنبش قتلى اليهود من قبورهم وفحصهم فحصاً دقيقاً للتثبت مما اذا كان هناك تمثيل بالقتلى كما يدعي اليهود واطباؤهم وصحب هذا الوفد باذن الحكومة هيئة عربية مؤلفة من ثلاثة اطباء عرب وهيئة يهودية مؤلفة من طبيبين يهوديين ومحامٍ يهودي فنبشوا الموتى من قبورهم وفحصوا ثمانية وعشرين جثة

فلم يجدوا تمثيلا في القتلى او اعمالا همجية لاتوصف

فطلبت الهيئة اليهودية الاكتفاء بفحص ذلك العدد واصرت الهيئة العربية على وجوب فحص جميع قتلى اليهود فقررت الهيئة البريطانية الاكتفاء بالفحص بعد ان اخذوا من اليهود كتاباً يطلبون فيه الاكتفاء بفحص هذا العدد من الجثث.

لقد طلب الي الاطباء العرب ممن مثلوهم اعداد تقرير مفصل عن اعمال هذه الهيآت الفاحصة

سيكون هذا التقرير وثيقة تاريخية ـ يعلم منها العالم ان دعاية اليهود في هذه الحوادث انما بنيت على الباطل لاجل التضليل وجمع الاموال وتشويه سمعة العرب

مرحباً بكل تحقيق عادل. لتسقط كل دعاية باطلة

—✽ لجان المحامين ✽—

بمناسبة الاضطرابات الاخيرة ودعاية اليهود المضللة وادعاآتهم ضد العرب راى محامو القدس ضرورة تشكيل لجنة مركزية ولجان فرعية لتنظيم الاعمال وتعقيب الدعاوي وطلب التعويضات فعليه اجتمعوا امس في بيت المحامي عوني بك عبد الهادي وقرروا تشكيل لجنة عليا للادارة وترتيب وتوزيع الاعمال على المحامين وتألفت هذه اللجنة التي تدعى اللجنة المركزية من كل من محمد افندي توفيق الخليلي وحسن افندي البديري وجورج افندي صلاح وصبحي افندي خضره. وقد تعين مكتب حسن افندي البديري كمكتب اللجنة ومن اختصاصها ان تسمع وتقبل جميع المراجعين ممن لهم علاقة بالحوادث الاخيرة واحالتهم على المحامين المنوطة بهم تلك الدعاوي وقد تعين انسطاس افندي حنانيا وسليمان افندي الصالح للدعاوي الصلحية بالقدس والشيخ عطا افندي السروري والشيخ اسماعيل الخطيب ونصري افندي نصر وابراهيم افندي سعاده لدعاوي التحقيق بالقدس وابراهيم افندي كمال وفريد بك الحسيني وامين افندي درويش واديب افندي رمضان للدعاوي الصلحية والتحقيق في الخليل. وشفيق افندي عسل وصبحي افندي خضره لدعاوي التعويضات في منطقتي القدس والخليل وحسن افندي البديري وعمر افندي الصالح وعوني بك عبد الهادي وصبحي افندي خضره لجنة للشكايات التي لم يجر بها تحقيق. ورشدي بك المهتدي وجرج بك صلاح لاخلاء السبيل بالكفالة

واما اختصاص المحامين في دعاوي التحقيق فهو لحضور التحقيق واجراء ما يلزم لنسخ التحقيقات وابداء ملاحظاتهم عليها وارسالها الى لجنة المحامين العليا التي من اختصاصها ان توزع الدعاوي المسوقة الى محكمتي المركزية او الجنايات الكبرى على المحامين

—✽ جمع الادلة والوثائق ✽—

وقد تعهدت لجنة المحامين ايضاً بمساعدة اللجنة التنفيذية في جمع الادلة والوثائق عن اسباب الاضطرابات وتقديمها اليها. وتمهد صبحي افندي خضره في جمع احصاء في جميع الدعاوي التي حصلت واحصاء عدد المقتولين والمتضررين من اولاد العرب في عموم فلسطين وان يقدم بها رابوراً الى اللجنة المركزية

—✽ لجنة التحقيق الانجليزية ✽—

اخبركم ان لجنة التحقيق الانكليزية التي صار تعيينها او انتخابها في لندرة لتحضر الى فلسطين لاجل التحقيق عن حوادث وسبب الاضطرابات ستصل الى القدس ربما نهار الثلاثا القادم في ١٧ الجاري

—✽ منشور كاظم باشا ✽—

لا شك طالعتم المنشور الذي اصدره سعادة موسى كاظم باشا القائل انه لم يحدث تعرض للحرم والمسجد الاقصى ولكن المنشور لم يأت على ذكر البراق الذي عليه الخلاف وقد لوحظ ان الباشا موعز اليه لنشر هذا المنشور

—✽ ايقاف الابرياء ✽—

بمناسبة حوادث الاضطرابات قد اوقفت الحكومة عدداً كبيراً من العرب ممن ليس لهم علاقه بالحوادث و بدون ادلة تسوغ توقيفهم وقد افرج عما يقرب من عشرين شخصاً في الخليل يوم الخميس الماضي من الذين كانوا موقوفين و بما ان العدالة تقضي باخلاء سبيل الابرياء لذلك يجب مطالبة الحكومة باجراء التحقيق السريع لاخراج الابرياء

—✽ تعطيل دوار هايوم ✽—

عطلت الحكومة جريدة دوارهايوم العبرية لما تكتبه من الاقوال المضللة والمشوشة ومن التحامل وقد ذهب الحاكم الاداري في نصف ليل الجمعة و برفقته نحو سبعة من الجنود البريطانية وقفلها وفي اثناء اصدار الاوامر بالقفل اعترضه رئيس التحرير فاعتقله الى الصباح

—✽ قتل العزل ✽—

بلغني ان اللجنة التنفيذية كانت قد احتجت على قتل افراد من العرب العزل من السلاح ذكوراً واناثاً وصغاراً من قبل العساكر البريطانية وقد ارسلت تلغرافاً بذلك الى وزارة المستعمرات الا ان الحكومة قد اوقفت هذا التلغراف ولم ترسله بعد ولعلها تريد تحقيق الشكوى التي يتضمنها

—✽ بتحفظ تام ✽—

انقل اليكم بتحفظ تام خبراً سمعته وهو انه سيصير نقل السكرتير العام قريباً وانه حينما يتوجه بالاجازة ربما بعد مدة قصيرة لا يعود الى فلسطين وانه قد يصير نقل خلافه من روساء الدوائر الانكليزية كدوائر الامن العام وغيرها

الكرمل: «هذه اشاعات يهودية سابقة لاوانها يراد بها ايهام صغار الموظفين واخافتهم فالتبديل لا يكون قبل التحيق»

اقدم لكم طيه صورة عن البيان الذي اصدرته اللجنة التنفيذية فيما يتعلق بنتيجة الكشف الطبي في الخليل. « نشرناه في رأس الرسالة » واعرفكم انه بينما الموزع كان ماراً من باب الخليل وورائه الاستاذ المحامي مغنم افندي شاهد الضابط البريطاني ولسون الموزع يوزع البيان فمسكه وسأله عن ناشره فاجابه الاستاذ مغنم بانه احد امناء السر في اللجنة التنفيذية التي اصدرت البيان فطلب منه الضابط ان يذهب معه الى القشلاق العسكري لمقابلة القومندان فذهب معه وهناك قابل قومندان بوليس منطقة القدس الماجور هارنكتون فسأله مغنم افندي عما اذا كان موقوفاً فاجابه انا اؤمل ذلك I hope so فاجابه مغنم افندي ليست المسألة انا اؤمل بل اريد ان تجاوبني بصراحة نعم ام لا وكان القومندان يتخابر بالتلفون مع مدير الامن العام وغيره من المراجع الايجابية و بعد خمسين دقيقة جاء الجواب باخلاء سبيله

والشائع ان هذا التوقيف القصير غير المشروع هو للاعتقاد ان البيان مهيج ولكني ارجح ان ذلك السبب الحقيقي للتوقيف هو الجملة المعطوفة على منشور المندوب السامي

✽ ثورة قبائل اشكزاي على باجي سقا ✽ بمباي ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ جاء من بشاور ان قبائل اشكزاي الافغانية قد ثارت على باجي سقا لتثار منه للسردار علي احمد خان الذي حكم عليه بالاعدام و يقال ان ارملة علي احمد خان هي التي اثارت هذه القبائل على قاتل زوجها وقد استولت هذه القبائل الثائرة على اهم النقط الحربية في طريق قندهار

العرب احق بعطف النصارى من اليهود

ماذا يقول الكاردينال هايز

— تأثير الدعاية اليهودية على الاميركان —

«قالت البالستين بولتين الصادرة يوم الخميس في ١٢ سبتمبر ان كل الكنائس المسيحية تقريباً في الولايات المتحدة اعربت عن عطفها على اليهود والموقف اليهودي في الازمة الحالية بمواعظ القاها قسسها في اول سبتمبر عن اليهود المنكوبين في فلسطين . وقد جمعت اكتتابات في الكنائس اعانة مستعجلة لفلسطين .»

«وقالت هذه النشرة ايضاً ان الكردنال هايز Hayes صرح قائلا انا متأثر بما لا يوصف من المذابح المرتكبة في فلسطين ضد الشعب اليهودي»

«شعوري الخالص يندفع نحو اليهود هنا وفي البلدان البعيدة»

«ارجو من العالم المتمدن ان يتخذ التدابير الحاسمة لوضع حد مستعجل للاضطرابات الحالية بصورة تمنع الرجوع الى مذابح مخيفة في المستقبل»

الكرمل : ليت اليهود يقابلون عطف العالم بمثله فيحترمون العناصر غير اليهودية و يعطفون عليها كما تعطف عليهم ولا يعتدون على العرب في اوطانهم بكل الوسائل . ثم يشكونهم الى العالم بدعاية غير صحيحة

ان صح ما قالته هذه النشرة عن موقف المسيحيين في اميركا وعن تصريحات الكردنال هايز فليت الكردنال وقسس النصارى يتذكرون ان هؤلاء الذين يصوروننا لهم كسفاحين ونحن معتدى علينا في اوطاننا هم احفاد اولئك اليهود الذين قاموا بدعاية ضد المسيح وقدموا ذلك الرجل البار النقي الطاهر كجان اثيم الى القضاء وشهدوا عليه وصلبوه بين لصين .

ليت الكردنال هايز يتذكر ان الصليب الذي يحمله في عنقه هو شهادة على تلك الدعاية فلا ينخدع و يتسرع و يصدر حكماً جائراً على ابرياء مظلومين قبل ان يتبين

ليته علم شيئاً قبل اصدار هذا الحكم من حكمة الاية القرآنية الكريمة القائلة « يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين »

أنسي الكردينال ما في نداء المسيح لاورشليم اليهودية من المعنى اذ قال «يا اورشليم يا اورشليم يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين»

أما خطر له يوم بلغته اخبار فلسطين مشوشة مكذوبة ان اليهود يعيدون اليوم الدور الذي مثلوه لما دخلوا فلسطين بقيادة يشوع بن نون وقتلوا اهلها وحرموا النساء والاطفال ؟

اما فكر في انه كان يجب عليه في مثل مقامه الديني الرفيع ان يبادر الى فلسطين الى البلاد المقدسة و يدرس بنفسه الحالة و يبحث عن اسبابها وتصرفات الحكومة واعمال اليهود فيها ضد قوم ضعفاء مظلومين ؟

ألا يكفيه الاطلاع على المادة الثانية من صك انتداب فلسطين القائلة بوضع البلاد في ظروف سياسية واقتصادية وادارية تضمن انشاء الوطن القومي ليحكم اننا مجني علينا وغيرنا هو الجاني ؟

ان كنت يا سيادة الكردنال قد نسيت بطولة العرب التي كلها مكارم اخلاق والتي تمثلت في معاملة صلاح الدين لريكاردوس قلب الاسد فتعال انت والانجليز وادرسوها هنا واسمعوا واشهدوا كيف يحمي بشرف العاديون من العرب دخلاءهم من اليهود لا فرق عندهم بين النساء والرجال والاولاد و كيف يقابلهم المحميون الذين تعطف عليهم من ظلم العرب

واعلم ان ما يجري من قبيل حماية الجار والدخيل واكرام الضيف ورعاية حق الضعيف وعدم الغدر بالناس مما تشهد به الحقائق وما جاء في التعاليم المسيحية التي تأمر بالدعة وبمكارم الاخلاق والفضيلة انما هو موافق لروح البلاد وتقاليدها وشرائعها الطيبة ومخالف للوصايا بتحريم اهل الارض وعدم الابقاء على شارد منهم . فما هو مطبوع على نفسك ونفوس المسيحيين من حب الفضيلة المستمد من التعاليم المسيحية هو ميراث العربي من تقاليد ابائه واجداده و بلاده

يؤلمنا والله ان يضيع الحق ليس فقط عند اقطاب السياسة بل عند كبار رجال الدين النصراني

يؤلمنا والله ان تكون دعاية اليهود اعم واعظم من دعايتنا وان يعمل زعماؤهم لقضيتهم ولو بقلب الحقائق وان يقصر زعماؤنا عن خدمة قضيتهم

يؤلمنا ان نرى من هذا انه ليس لوجود اصحاب الغبطة والسيادة برلاسينا والحجار وغيرهم من اقطاب الكثلكة في فلسطين فائدة او تأثير في خدمة الحقيقة وايقاف اخوانهم من رجال الدين عليها

نرجو من صحافتنا واحزابنا وجمعياتنا وابطال اليراعة في المهاجر ان ينصروا بنشر الحقائق بين الشعب الاميركي و بمقاومة كل دعاية كاذبة

وان يفهموا القوم ان المهاجرين في ديارهم اولى بالعطف من الهاجمين

وان النصارى العرب اتباع من تعبدون واخوانهم المسلمين الذين يحترمون مسيحهم كاحترامهم لنبيهم محمد ابن عبد الله اولى باهتمام الكاردينال والقسس من اليهود الذين يعطف عليهم العالم السياسي

— شكر دمشق —

اشكر لحضرة صاحب الفخامة السيد تاج الدين الحسني رئيس الدولة السورية ولحضرة صاحب الدولة الزعيم الاكبر رئيس المجلس التأسيسي هاشم الاتاسي بك ولابنائه المخلصين اعني العصبة الوطنية ولرجال الدولة الكرام وللمجمع العلمي العربي ورئيسه العلامة الكبير ولاهل العلم والفضل والادب والصحافة والوجاهة الدمشقيين ولآل مردم بك ولحضرة العلامة الاستاذ فارس الخوري بك اشكر لهم حنوهم يوم جئت دار معاوية علي وترحيبهم بي فلا زالت حاضرة الملك العربي العظيم ومعربة الامم ومنفذة خطة محمد « ولولا دمشق » كما قال شاعر العرب شوقي لا زالت دمشق زعيمة ولا زالت الهادية ولا برحت فيها تلك القوى العربية الكامنة العجيبة التي لن يطمع الدهر (على قوته) في اضعافها واظفر الله هذه الامة بوحدة الاقليم الشامي و بالوحدة العربية ونجاها من الاجنبي وقد يجمع الله الشقيقين بعد ما

يظنان كل الظن الا تلاقيا

بيت المقدس — اسعاف النشاشيبي

— جنازة السر كلايتون —

شيعت جنازة السر جلبرت كلايتون في بغداد باحتفال عظيم مشى فيها ولي عهد العراق ووزراء حكومتها ونوابها واعيان الشعب وجمهور غفير من الشعب مما دل على تقدير العرب لاصدقائهم

جريدة الكرمل حيفا

تصدر مرتين في يومي الاربعا والسبت

الاشتراك السنوي في فلسطين والشرق العربي — جنيه مصري

في الخارج ١٢٥ قرش

اعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية



حزب التقدم العراقي

—✽ اجتماعه ـ احتجاجه ـ جمع الاعانة ✽—

قالت العالم العربي في ٧ الجاري :

اجتمع عصر امس ، النواب المنتسبون الى حزب التقدم والموجودون الان في العاصمة وتداولوا فيما آلت اليه الاحوال في فلسطين وبعد المذاكرة في ذلك قرروا ما يأتي :

١ ـ الاحتجاج على السياسة التي ادت الى الوقائع الدموية في فلسطين وعلى بيان المعتمد السامي البريطاني في فلسطين

٢ ـ تخويل هيئة ادارة الحزب لطلب رخصة من الحكومة لجمع الاعانات لمنكوبي عرب فلسطين برقية الاحتجاج المقدم الى رئاسة الوزراء البريطانية

والى سكرتارية عصبة الامم

وصورة منها الى المعتمد السامي البريطاني في العراق

والى رئاسة الوزراء العراقية

« نعتقد ان مسؤولية ما حدث من الوقائع المؤلمة في فلسطين تقع على السياسة الناتجة من وعد بلفور الذي جاء مخالفاً لحقوق الامة العربية وللمواعيد والعهود التي قطعها لهم الحلفاء وفي مقدمتهم بريطانيا العظمى »

« ونرى ان الاستمرار على هذه السياسة لا ينتج الا الضغناء ما بين سكان فلسطين وامحاء حقوق العرب الثابتة فيها · نشارك اخواننا العرب في فلسطين فيما انتابهم من مصائب ونستنكر البيان الذي اصدره المعتمد السامي في فلسطين لما فيه من انحياز الى طرف دون آخر ومن تسرع في الحكم من غير استناد على تحقيق اذ يظهر ان الوزارة البريطانية لم تتحقق في اسباب الحوادث ومسؤليها بخلاف ما اظهره المعتمد السامي في قناعته في اتهام العرب بكونهم هم المعتدون ونشاهد بكل اسف ان بيان المعتمد السامي في فلسطين قد تضمن من العبارات ما يجرح عواطف العرب بدون مبرر فنحتج على السياسة الصهونية وعلى بيان المعتمد السامي الاخير ونطلب افساح المجال لتحقيق عادل يظهر الحقيقة والمعتدين ومساعدة عرب فلسطين على نيل حقوقهم المقدسة بالغاء وعد بلفور »

وقد بوشر جمع الاعانات في العراق لمنكوبي فلسطين والمتبرعون يظهرون سخاء يدل على اهتمامهم وشعورهم · وامطرت جميع بلدان العراق الاحزاب في عاصمة العباسيين وابلا من برقيات الاحتجاج على اعمال الصهيونيين

صـــدى حوادث فلســطين في البلاد العربية

جاءتنا صحف العراق ملأى بما يعرب عن شعور اخواننا عرب العراق معنا واهتمامهم بقضيتنا واستعدادهم للدفاع عنا وللقيام بكل عمل مشروع يخفف كربتنا ويدفع مصيبتنا ومصيبة البلاد العربية بوعد بلفور عن البلاد العربية · وفي العدد الماضي نشرنا خبر عزم التجار في سوريا على مقاطعة البضائع الانجليزية وقيام عرب فلسطين على حصر التعامل في الاخذ والعطاء والبيع والشراء فيما بين بعضهم بعضاً · ويرى القراء بين اخبار العراق التي نقلها عن رصيفتنا العالم العربي اقتراح لجنة الاحتجاج العراقية ان تتألف في كل عاصمة عربية هيئة تنفيذية تعمل لانقاذ البلاد من المصائب والويلات ويكون من جملة اسلحتها التوقف عن التعامل مع اية دولة اساءت وتسيء الى الامة العربية فلنعمل على استثمار هذا الشعور المتبادل ولنقو رابطة التضامن والتعاون على دفع البلايا

احتجاج العراق

من لجنة الاحتجاج

—✻ الى المندوب السامي في فلسطين ✻—

فخامة المندوب السامي البريطاني في فلسطين

لم يكد يطلع الشعب العراقي على بيانكم المنشور اثر عودتكم الى القدس حتى اخذته عوامل الحيرة والدهشة والاشمئزاز من مفاعيل سياسة الامحاء الغاشمة المطبقة على اخواننا العرب في فلسطين

ان النعوت التي وصفتم بها اعمال العرب المدافعين عن حقوقهم وانفسهم وبلادهم ومقدساتهم هي اجدر بان تورد على الذين لم يوقف جشعهم ما اظهره سكان البلاد من الضيافة ورحابة الصدر طول مدة الاعتداآت التي كان مبدؤها وعد بلفور الجائر وآخرها رمي المصلين في جوامعهم بانواع الشتائم والقنابل والرصاص

فهل كان العرب الذين اخذوا على حين غرة وهم في ديارهم واوطانهم آمنين وقطعت بلادهم اوصالاً ومنيت بمصائب لا حد لها لاشباع السياسة الاستعمارية وذاقوا من سياسة الاضطهاد ما حرم عليهم الهدوء في بيوتهم قساة القلوب متعطشين الى سفك الدماء ام الذين جاؤا بالضحية الوديعة الى مذبح الاستعمار وسلموها بيد اللصوص والمجرمين الذين اتت بهم تلك السياسة الغاشمة من مختلف الاقطار · امن العدل في عرفكم ان يوصف العربي بالقسوة والوحشة بعد ان قاسى ما قاسى من سياسة وعد بلفور الظالمة وبعد ان قام بالمدافعة عن حياضه ودينه وقوميته المضامة ؟

ان وصفكم يا فخامة المعتمد السامي الصهيونيين بالعاجزين عن الدفاع عن انفسهم رغم الاعمال الفظيعة الصادرة منهم تبرهن للملأ اجمع استغواء موظفيكم بالدعايات الكاذبة المغرضة التي قام بها هذا العنصر الغريب على اهل البلاد الذين تمنعهم احوالهم الاجتماعية من التنويه بكل ما حل بهم من المصائب وتثبت ان السياسة الاستعمارية لا تزال تضمر لاخواننا العرب أكثر مما اصيبوا به على يدها من المصائب والرزايا · فالشعب العراقي يحتج بكل قواه على هذه البيانات والتصرفات ويرجو ان تفحصوا الامر تحت ضوء العدل مذكراً فخامتكم التضحيات العظيمة التي قام بها العرب ايام الحرب الكبرى في زمن محنة الحلفاء والحيف العظيم الذي لحق بهم بعد تقديم تلك التضحيات وان تمعنوا نظركم وتعيروا اهتمامكم بالصرخات المؤلمة المتصاعدة من جميع الاقطار العربية والاسلامية وان ترجعوا الى الحق في جميع اعمالكم وبياناتكم ما دام الحظ العاثر قد جعل فلسطين وديعة بيدكم تحت تصرف القوة التي تمثلونها ٥ ايلول سنة ٩٢٩

عن اللجنة المنتخبة بسبب حوادث فلسطين

محمد جعفر ابو التمن

من لجنة الاحتجاج في بغداد

الى الاقطار العربية

هذا احتجاجنا ونحن نقترح على الامة العربية ان تتآزر لمقابلة هذه الاساءة بالتضامن والتظافر فيما بينها وان تؤلف في كل عاصمة من كل قطر هيئة تنفيذية باسم جماعة انقاذ البلاد العربية من المصائب والويلات ونقترح ان تتذرع جميعنا بسلاح المقاطعة التامة ضد كل دولة اساءت او تسيء الى الامة العربية

والهيئة التنفيذية في بغداد مستعدة للتداول في الاقتراحات والمبادلة في الاراء بغية عقد المؤتمرات لتنظيم مناهج المقاطعة وغيرها في ٣ ايلول سنة ١٩٢٩

باسم اللجنة المنتخبة للاحتجاج

بسبب حوادث فلسطين

محمد جعفر ابو التمن

احتجاج

—✻ من اللجنة المنتخبة في بغداد ✻—

بسبب حوادث فلسطين

ان الحوادث الاخيرة التي وقعت في فلسطين اثرت تأثيراً عميقاً في نفوس العرب العراقيين واقلقت افكارهم نحو اخوانهم الفلسطينيين وعلى اثر انتشار التفاصيل عن المعارك الدموية الناشبة في تلك الانحاء اجتمع جمهور عظيم في بغداد نهار الجمعة الموافق ٣٠ آب ١٩٢٩ وبعد تلاوة الفاتحة على ارواح شهداء العرب انتدب المجتمعون اربعة من بينهم لتقديم الاحتجاج الآتي :

ما كانت الامة العربية لتعتقد بان وعداً اعطي لبعض المتمولين اثناء الحرب الكبرى للحصول على مؤازرتهم المالية ليؤدي الى الاخلال بالعهود المقطوعة للعرب لتامين اشتراكهم في الحرب الكونية في جانب الحلفاء او ليخالف على خط مستقيم الاغراض الشريفة التي جاهر بها الحلفاء وهي تحرير الشعوب المضطهدة من نير الحكم الاجنبي

ان الشعب الفلسطيني الذي عاش مع مواطنيه اليهود منذ عصور عديدة في سلام ووئام يقاسي في السنين الاخيرة اشد اهوال الاستبداد بسبب السياسة المتبعة في تطبيق وعد بلفور المنافي للغايات المقدسة التي من اجلها اعلن الحلفاء انهم خاضوا غمرات الحرب

لقد حرمت فلسطين من التمتع بحقوقها الدستورية والاستقلالية وهددت في كيانها القومي العربي واصبحت اسيرة الاهواء والشهوات بين ايدي اقلية ضئيلة مؤلفة من شذاذ الآفاق تتحكم بها في سبيل تنفيذ سياسة وعد بلفور الغاشمة ان الشعب الفلسطيني كان ولم يزل قلب الامة العربية الحساس فاذا ما اصابه الم او انتابته فاجعة فالامة العربية باجمعها تشعر معه بالاذى والالام العميقة · فاذا لم تظهر من الشعوب العربية القاطنة في الاقطار المجاورة حركة اسعاف في هذه السنوات نحو الشعب الفلسطيني بالرغم من الاضطهاد والاعتساف المتكرر فما ذلك الا بسبب انهماك تلك الاقطار في تصفية مسائلها الخاصة وبسبب انتظار الامة العربية كيفية التأليف بين العهود المقطوعة للعرب وحقوقهم الطبيعية في الاستقلال في بلادهم وبين وعد بلفور الجائر

اما وقد جاءت الحوادث الاخيرة مبرهنة على ان لا أمل في تحسن وتطور سياسة الظلم المتبعة في فلسطين والتي ترمي الى امحاء الاكثرية القاطنة فيه من الوجود فليس للشعب العراقي الا ان يرفع احتجاجه الشديد على هذه التصرفات المعقوتة الظالمة وان يسعى بالاتفاق مع الاقطار العربية المجاورة لمقابلة المسيء بما يستحق ضمن القانون الى ان ترجع الحكومة البريطانية عن هذه السياسة الجائرة او يقضي الله امره

اهتمام العراق

= بحوادث فلسطين =

جاءنا بريد العراق الاخير وصحفه لا تزال ملأى بالاخبار الدالة على اهتمام العراق بفتنة فلسطين وقد وصفت جريدة العالم العربي في ١١ الجاري مظاهرتين قام بهما العرب في البصرة وفرقتها الشرطة بالقوة وقبض بعدهما على بعض الشبان المتحمسين

وقالت الجريدة ان الاعانات لفلسطين التي تجمعها لجنة الاعانة العراقية اربت حتى ١١ الجاري على خمسة الاف روبية

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار